

(١١) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقام ابن حرير رحمة الله لهم الذين دوخوا من انتخى وقوموا من صعر ومن صفى. ما الصعر؟ والتكبر. التكبر - 00:00:00

في القرآن احسنت وما الصفع؟ مما يلعن نعم احسنتكم ومن في القرآن؟ احسنتكم إليه أفيده. نعم. قال رحمة الله أزال حشو نشرة موضوعة حتى أوارى بين اثناء الجثاء. ما معنى أوارة - 00:00:20

حتى أغطي أغطي. غطي ومنها في القرآن. تتوارى من القوم؟ نعم. احسنتكم. بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ الآيات وصاحبها نعم وصاحبها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:50

آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وتاريخه وللسامعين وبال المسلمين أجمعين. قال ابن زرید رحمة الله وصاحب يسار ابن متنه مثل مضي النمل يعلو في الربا. وصاحبها في متنه مثل مدب النمل عن - 00:01:30

كان بين عينه حين لا ترى إذا هو من بعد ما كانت من بعد ما كانت وهي زكاة أو من بعد ما كانت غسل وهي زكاة نعم هذه القصيرة قريب ما بينقطة والمطر بعيد ما بين احسنتكم بارك الله فيكم احسنتكم - 00:01:50

قال رحمة الله وصاحبها صارم في متنه مثل مدب النمل يعلو في الربا وصاحبها وفرسه الاتيان بعد هذا. صارم أي قاطع الصارم السيف القاطع الذي يمضي في ضربته. والصرم القطع. ومنه في القرآن - 00:02:40

قنعوا على حظكم. احسنت صارم. احسنت ان يغدوا على حرفكم ان كنتم صارمين اي قاطعين ثماره. ليصرمنها مصلحين ليقطعنها. في متنه اي في ظهره يربى بمن السيف وسطه. مثل مدب النمل اي خطوط مثل مدب النمل اي طريق سيره. يقال مدد - 00:03:10

يريد ترند السيف وفرند السيف جوهره الذي تراه كاثر النمل او كالنقوش التي تكون كالحلية عليه. وانما تحل السيف القاطعة والمجربة. يعلو يرتفع في الربا الربى جمع ربوة لما ارتفع من الارض. ومنه في القرآن - 00:03:40

نعم احسنتكم واويناهما إلى ربوة. كذلك ايضا كمثل جنة لربوة اي مكان مرتفع وقد قرئ بالفتح والضم في الآيتين. واويناهما إلى ربوة إلى ربوة. كمثل جنة بربوة وهي في اللغة مثلثة. والتثليث كثير في فعلة التي لامها واوء. حتى الدعية ان كل - 00:04:10

كل فعلة واوية اللام مثلثة. لكن كون هذا قاعدة مطردة لا شذوذ فيها يحتاج إلى نقل الآئمة ولم ينقل ذلك عن يوثق به. فهو من الكلام الجاري مما تسمعه من الاشياخ. ولا تجده في الكتب. ومثله في - 00:04:40

مثل ربوة جدوى يقال فيها جذوة وجذوة وجدوة بالتلثيل وقد قرأ بالثلاث في فاتر او جذوة من النار لعلكم تصقلون. قرأت بفتح الجيم وضمها وكسرها وكذلك العدوة لجانب الوادي. يقال فيها عدوى وعدوة وعدوة. وقد قرأ في المتنوات بالضم والكسر - 00:05:00

في قوله تعالى اذا انت من عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى. كلمة العدوة في موضع هذه الآية قرأت بالضم والكسر. واما الفتح فلم يقرأ به في المتنوات. القراءة سنة متبعة - 00:05:30

كونه جائزًا في اللغة لا يعني جواز ان تقرأ به. قال الشاطبي وما لقياس في القراءة مدخن. وكذلك ايضا الرشوة يقال رشوة ورشوة وكذلك الصفوة والصفوة والصفوة قال ابن مالك في العلاج مثلث الكلام وجانب الوادي - 00:05:50

اما عدوة وقطعة النار تسمى جذوة ونسوة معروفة والصفوة ما ينتقيه قاصد انتخابي وهذه كلها مثلثة. باتحاد المعنى. ففعلة طاوية اللام التثبيت غالب فيها له لكنه ليس بمضطرب. بعد ان اقسم بعد ان اقسم ابن ذرير كان في البيت السابق - 00:06:10

انه لا يزال لابسا الدرع. قال في هذا البيت ان لي صاحبين احدهما سيف قاطع محل منقوص نقشا بديعا كانه طريق النمل الذي يسير

الى مسكنه في ربوة الارض هذا معنى البيت. ثم قال ابيض كالملح اذا انتظرته لم يلق شيئاً حده الا فري. ابيض كالملح - 00:06:40
ابيض كالملح اي في البياض والبريق. اذا انتظرته جربته وسلنته من غمضه. لم يلق شيئاً حده الا فري الا قطع. يقال فري يفري وافري
يفري. فري اللاديم يفريه. وافري يفريه. ذلك اذا قطع سواء كان مع اصلاح او مع افساد. وفرق الكسائي بينهما فجعل ثري - 00:07:10
ثلاثي للقطع مع الاصلاح. وافرغ القطع مع الافساد. على هذا يقال افريت وافريت. لمن افري سادة ولم يصلح الذي افسد ولم يصلح
تقول له افريت وما فريت. قال في ابيض براق مثل الملح. اذا جربته من غمده وضربت به قطع كل شيء يصادفه - 00:07:40
ان بين عيره وغربيه مفتاداً تأكّد فيه الجذى. لأن بين عينيه الضمير يعود على السيف. وعيروه وسطه اي الناتي في وسط السيف وغربي
اي وحده الذي يقطع مفتاداً المبتداً موضع النار. وقد قالوا سمي الفؤاد - 00:08:10

فؤاداً لحرارته. تقول فات اللحم اذا شويته. وهذا فئيد اي مشوي. وانظر كيف عبر بالفؤاد دون القلب؟ في سورة الهمزة. نار الله
الموقدة التي اطلعوا على الافئدة. فكما احترقت قلوبهم حباً للدنيا. وغيظاً على المسلمين فكانوا يسخرون منهم ويل كل همزة لغم -

00:08:30

فكذلك يحرقها الله في نار جهنم حتى تشوّى. ما يرى بقوله مفتاداً هذا هو اسمك انحست اين خبرها بين وغربيه. صحيح الطرف نعم
بارك الله فيكم. مطعم تأكّدت اكل بعضها بعضاً. فيه الجنّى جمع جدوى وهي مثلث كما - 00:09:00
سبق لقطعة ملتهبة من النار. يصف الموضع الذي بين وسط السيف وحده بتغير لونه من اثر النار وانما يكون السيف كذلك من كثرة
الضرب به. وما يعلق به من اثار الدماء. قال يري المنون - 00:09:40
حين تقفوا اثره في ظلم الاكباد سبلاً لا ترى. يري المنون اي المنية الموت. حين تقفوا وتتبع قفاه يكفوه اذا تبعه. حين تقفوا اثره في
ظلم الاكباد سبلاً اي طرقاً. السبل - 00:10:00

جمع سبّيل. ويجوز في سبل ان تقول سبل. وليس خاصاً بالضرورة. هكذا كل فعل بضمتين في كلام العرب يجوز تخفيفها الى فعل.
لثقال توالى ضمتيّن تقول سبل وسبل. وطرق وطرق - 00:10:20

وكتب وكتب. ورسل ورسل. ثم ارسلنا رسل لنا تتراء. في قراءة والسبيل كالطريق في الوزن وفي المعنى. وفي التذكير والتأنيث ايضاً.
كلاهما يذكر ويؤنث. وكذلك كيف الجمع؟ كلاهما يجمع على فعل سبل وطرق. من يذكر سائلاً من تذكير السبيل في القرآن - 00:10:40
وكذلك نفصل الآيات وليس بين سبّيل المجرمين على قراءة الغيبة بالياء. اه طيب على قراءة الغيبة بلياء هل ما رأيكم هل يصح
الاستدلال بها على تذكير السبيل ما رأيكم؟ لماذا لا يلزم - 00:11:10

يجوز. احسنت. صحيح احسنت بارك الله فيكم. سبّيل اذا كانت مؤنثة تأنيثاً مجازية هي مؤنثة تأنيثاً مجازياً فيجوز ان تذكر
الفتنة وتأنث تقول طلائع الشمس وطلعت الشمس. فلا يلزم. طيب نريد شاهداً من القرآن على تذكير السبيل - 00:11:40
نوجد دليلاً على تذكير السبيل. طبعاً بين هذا انه لا يصح الاستدلال به وليس بين آا ابن هشام رحمة الله وتعالى في اه شرح بنات
سعاد عند قوله فقلت خلوا سبّيلي ذهب لكم نعم. ما الشاهد على تذكير السبيل - 00:12:00

نعم سائل قوله تعالى وان يروا سبّيل الرشد لا يتخذوه سبّيلاً اعاد الضمير مذكر على السبيل. وان يروا سبّيل الغي يتخذوه سبّيلاً. هذا
شاهد تذكير السبيل. طيب ليشاهدنا لشأنه في السبيل - 00:12:20

قولوا تعالوا مع الله فضل سبّيل ومنها جائز ومنها من السبيل جاءت نعم. جميل. بارك الله فيك. نعم احسنت. احسنتكم الشيخ فرج
القراءة الاخرى للاية التي تكتم ما هي؟ ذلك فصل الآيات التي احسنت - 00:12:50

سبّيل المجرمين. هذا دليل على تأنيث السبيل. نعم. اه ما قل هذه سبّيلي فلا يصح الاستدلال بها عشانه السبيل. كما قرره ابن هشام
في شرح البيت السابق. بيت بنات سعاد فقلت خلوا سبّيلي. لأن هذه اشارة الى - 00:13:20

سبق قل هذه سبّيلي. يعني مثلاً لو صح الاستدلال بهذه الاية على تأنيث السبيل لصح الاستدلال اه ان الرحمة مذكورة بقوله قال هذا
رحمة من ربّي. نعم. يري المنون حين تقف اثره في ظلم - 00:13:40
اكبر سبل لا ترى. يقول ان هذا السيف يري المنية طرقاً للموت لا يمكن ان تراها بغيره فهو يري المنية الطرق ويدلها على الارواح. ورأى

تكون بصرية وعلمية وحلمية. تكون بصرية كقوله تعالى يرونهم مثيلهم رأي العين. وتكون - 00:14:00

نية ومنه قوله تعالى ونراه قريبا. وتكون حلمية ما يذكر شاهدا للحلمية نعم اني رأيت احد عشر كوكبا. رآه في منامه. انقضص رؤياك. اذا هي رؤيا - 00:14:30

نعم. يريكم الله في منامك قليلا. نعم احسنت صحيح. هذا شاهد صحيح. اذ يريكم الله في منامك قليلا هذه رؤيا نعم. قال اذا هو في جنة غادرها من بعد ما كانت خسن وهي زكا - 00:15:00

اذا هوى وقع وسقط في جنة فيه هنا بمعنى على من يذكر شاهدا من القرآن على مجئه فيه بمعنى على ولابلبنكم في جذوع الناس. احسنت وليصلني ولابلبنكم في جذوع النخل ليس المعنى انه يجعل الجذوع ظرا للمصلين - 00:15:20

بل المعنى ولابلبنكم على جذوع النخل. احسنت. فسيروا في الارض اي على الارض. ومنه في الحديث ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. في معنى على اليه المقصود ارحموا المقبورين في باطن الارض. المقصود ارحموا من على الارض - 00:15:40

اذا هوى في جنة اي على جنة وجرم والجسد غادرها تركها لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها لا من بعد ما كانت خردا وهي زكاة شفعا. يقصد ان هذا السيف اذا وقع على جنة شطرها نصفين - 00:16:00

فسيرها زوجا بعد ان كانت فردا. هذا صاحبه الاول. قال وصاحبها صارم الاول صائم هو السيف. واما صاحبه الثاني فهو الذي قال فيه ومسرف الاقطار. خاض نحشه حابي القصير جرش - 00:16:20

عرض النسا الصاحب الثاني فرس مسرف الاقطار مرتفع النواحي. الاقطار النواحي واحدها قطر ومنها في القرآن مخرج علي من مسؤول بالفتن او عى احسنت احسنت. ولو دخلت عليهم من اقطارها احسنت. ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا - 00:16:40

سيف الاقطار خاض غليظ مكتنز. فاض مرفوع. فلماذا هنا بالكسر. اصله خاضي احسنت. الامام محفوظ وعوض عنها التنوين تقاضي. بارك الله فيكم احسنت. هذه قاعدة المنكر المنقوص. الاسم المنقوص مثل ما ذكر الشيخ قاضي مثلا اذا نكرته جربته من الو اضافة فانه في حال الرفع - 00:17:10

والجر تنوينه. تقول هذا قاض ومررت بقاض في حال النصب يظهر النصب رأيت قاضيا لكن في حال الرفع والجر تنوينه. قال الحريري في ملحمة الاعراب ونون المنكر منقوصه في رفعه وجره خصوصا. تقول هذا مستلزم مخادع. هذا مشتري هذا مثال الرفع - 00:17:50 وفجأة الى حام حمام مانع الى حام هذا مثال الجر. ونوه منكرا منقوص في رفعه وذره خصوصا تقول هذا مستلزم خادع مفزع الى حام حمام مانع. ومسرف الاقطار خاض نحشه. النحب - 00:18:20

كاللحم وزنا ومعنى. هذى القصيرة الحاب المرتفع. القصيرة هو الصلع الاسفل في الجانب. تقول بمعنى ويجوز ان تسكن اللام تقول الصلع. هو الصلع الاسفل في الجانب فهو اخر الاطلاع. جرعش عظيم - 00:18:40 وهذه صفة محمودة في الفرس. عرض النسا العرض الصلب الشديد. والنساء عرق في الفخذ واراد به الفخذ بعد ان وصف صاحبه الاول بالسيف وصف هنا صاحب وصف هنا صاحبه الثاني بانه عالي النواحي - 00:19:00

هذا قول مسرف الاقطار عالم نواحي غليظ اللحم مكتنزه قال خاض نحشه مرتفع الاطلاع هذا معنى حامل قصيرة عظيم الصدر هذا معنى جرعش صلب الفخذ هذا معناه عرض النساء. ان سائق في الفخذ واراد هنا في الفخذ. قال قريب ما بين القطة والمطا بعيد ما بين القذاري والصلا - 00:19:20

قريب ما بين القطة. لقطات العجز وما بين الوركين والمطى مطى الظهر. سمي بذلك لانه يمطى ان يركب ومنه اشتقاء المطية للناقة. لانها تمت ظهرها في السير. يقال مضى الشيء - 00:19:50

فاما مد وتمطى تمدد ومنه في القرآن ثم ذهب الى اهله. احسنت. ثم ذهب الى اهله يتمطاً يتبختر في مشيته. بعيد ما بين القذال قال ما بين الاذنين من شأن الناصية. الناصية شعر مقدم الرأس من استعلن بالناصية. ما بين الاذنين من شعر الناصية -

صلاة العجوز قال قريب ما بين القطة والمطا قريبها من العجوز والظهر لقوته ومثانة بغير ما بين القذاري والصلاء اي بعيد ما بين ما بين الاذنين من شر الناصية. والعجز - 00:20:40

فيما بينهما لاكتمال جماله بطول عنقه. هذا اخره والله تعالى انا اعلم بارك الله فيكم. واياكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:00